آل سعود ودورهم المتدهور

تحسين الحلبي

في الأسبوع الماضي ازداد عدد المقالات والتحليلات والتوقعات عن الأزمات المرتقبة للدول التي تعتمد في ميزانياتها على عائدات النفط والغاز بنسبة ٧٠ بالمئة أو ٩٠ بالمئة أي الدول العربية النفطية بشكل خاص، وفي إحدى هذه الدراسات يرى بول ريفلين في تحليل بعنوان الأسواق العالمية للطاقة وانعكاساتها على الأحداث الإقليمية في الشرق الأوسط، أن أسعار النفط لا أحد يتوقع زيادتها على المدى المتوسط وهذا ما أكدته وكالة الطاقة الدولية في آخر تقرير لها في تشرين الثاني الماضي وهذا ما تعرفه دول منظمة «أوبيك» وفي مقدمتها السعودية وأن الطلب على النفط والغاز سيتقلص باستثناء الهند التي سيزداد الطلب فيها بسرعة تزيد على حاجة الصين.

ويرى البحث أن ثلثين من الاستثمارات في الطاقة على مستوى العالم ستتجه نحو مشاريع «الطاقة النظيفة» خلال السنوات العشرين المقبلة، هذه الطاقة غير النفطية ستكون أرخص مصدر للطاقة لدول كثيرة وهذا ما سوف تتجه نحوه الصين والهند في سياستهما حتى عام ٢٠٤٠ مع التركيز على الطاقة المتجددة التي ستبلغ نسبة إنتاجها ٤٠ بالمئة من إجمالي استخدام الطاقة، وتشير إحصاءات مجلة «فايننشال تايمز» إلى أن استخدام الطاقة المتجددة على مستوى العالم زاد في عام ٢٠١٦ أربعة أضعاف عما كان عليه في عام ٢٠٠٠ وازداد عدد السيارات التي تعمل على الكهرباء في عام ٢٠١٦ بنسبة ٤٢ بالمئة على عام ٢٠١٥ وتضاعفت طاقة تخزين الكهرباء في أنظمة بطاريات «الليثيوم» بأكثر من ضعفين عام ٢٠١٦.

ويكشف البحث أن بريطانيا وفرنسا وهولندا والنرويج أعلنت عن خطة للتخلص من العربات التي تعمل باستخدام النفط خلال السنوات العشرين المقبلة وسوف تحتل العربة الكهربائية الدور الشامل وأن الهند تخطط حتى نهاية العقد المقبل ألا تبيع إلا سيارات كهربائية.

وفي النهاية يستنتج البحث أن الجيل المقبل من سكان دول النفط العربية سيفقد جزءاً كبيراً من نتاجه القومي الشامل وهذا يعني أنه سيتعرض خلال السنوات العشرين المقبلة لأكبر الأزمات المالية والاقتصادية والتنموية، وكلما ازداد توجه العالم الصناعي نحو الطاقة المتجددة والنظيفة، انخفض أكثر فأكثر اعتماده على استيراد نفط دول الخليج، ولهذا السبب يكشف البحث أن الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على بيع نفطها الصخري والغاز الصخري مهما كانت الأسعار لمنافسة دول النفط العربية من دون أن تخسر من قيمة نتاجها القومي الشامل.

وفي عالم السياسة والعلاقات في المنطقة تشهد العائلة المالكة الآن أزمات متنوعة فهي عالقة في حربها على اليمن من دون أفق بل بدوامة لم تنته، بعد وتقوم بتهديد قطر ولا تجد من يقف معها ضد قطر سوى الإمارات من حلفائها في دول الخليج، وتهدد إيران ولا تجد من يشاركها في العداء ضد إيران سوى إسرائيل، بينما لا تحمل واشنطن درجة العداء نفسها لإيران وتعتمد على عداء السعودية لاستثمارها في أكثر من جبهة وساحة ما دامت تصدر السلاح لها وتسلب أموالها.

وفي ظل هذا الوضع يتفق الكثيرون من المتخصصين بشؤون العائلة المالكة السعودية على أن مستقبل المملكة أصبح أكثر غموضاً وأقل استقراراً إلى درجة بدأت فيها سيادة السعودية على أراضيها التي حددتها لها بريطانيا منذ عام ١٩١٥ تصبح قابلة للتجزئة والقسمة كحل يراه بشكل سري حلفاء العائلة المالكة وخصوصاً بعد النزاع العلني بين عدد من الأمراء ضد بعضهم بعضاً وما أكثر عددهم، وتجد لندن وواشنطن العاصمتان اللتان تديران أوضاع العائلة المالكة، أن الموالين لهما من الأمراء كثيرون ويمكن المراهنة على التحكم بنتائج الفرز والاستقطاب بين من يقف مع محمد بن سلمان ومن يقف ضده، لكن الدور السعودي في المنطقة أصبح ينحسر أكثر فأكثر حتى في تأثيره في حفائه من الأمراء الخليجيين وإمارة قطر خير مثال على ذلك.

فالمستقبل للقوة الإقليمية التي تستند لأطراف ودول محور المقاومة في هذه المنطقة، وخصوصاً بعد أن تمكنت سورية وحلفاؤها من إحباط المخطط الأميركي السعودي ضدها.

الموسوي: دمشق انتصرت على الإرهاب

عبد الكريم يبحث مع لحود الأوضاع في سورية

| وكالات

بينما بحث سفير سورية لدى لبنان علي عبد الكريم علي أمس، مع الرئيس اللبناني الأسبق العماد إميل لحود، الأوضاع في سورية ولبنان والمستجدات على الساحة الإقليمية، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي أن سورية حققت نصراً استراتيجياً على الإرهاب بفضل تضحيات جيشها.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، كانت وجهات النظر خلال لقاء السفير علي والعماد لحود متطابقة تجاه الانتصارات والإنجازات التي يحققها محور المقاومة في مواجهة المؤامرات التي تحاك للمنطقة، وتم التأكيد على أن هذا المحور في تقدم مستمر وسيتمكن من دحر المخططات التآمرية التي تهدف لثنيه عن محاربة الإرهاب التكفيري والعدو الإسرائيلي.

في الأثناء، أكد الموسوي خلال كلمة في بلدة قانا الجنوبية أمس أن سورية حققت الانتصار الإستراتيجي وحسمت المعركة ضد الإرهابيين بفضل تضحيات جيشها ووقوف حلفائها إلى جانبها.

وأوضح الموسوي أن هذا الانتصار أسقط المشروع الأميركي الصهيوني السعودي الذي كان يستهدف المقاومة وخاصة سورية باعتبارها العمق الإستراتيجي لهذه المقاومة.

من جانبها نقلت قناة «المنار» اللبنانية عن الموسوي قوله: إن «المعركة في سورية في طريقها الآن للاختتام إلى حد ما، لاسيما بعد تحقيق الانتصارات الإستراتيجية فيها، فقد سقطت المعاقل الجغرافية للمجموعة التكفيرية التي اسمها داعش، وبالتالي تحقق الانتصار الإستراتيجي في سورية عندما سقط المشروع الأميركي الصهيوني السعودي الذي كان يستهدف إسقاط المقاومة في سورية، بوصفها أولا دولة مقاومة، وثانيا عمقاً استراتيجياً للمقاومة في لبنان وفلسطين».

وأضاف بقوله: إن «العدو الصهيوني بات يعرف أن أي عدوان في المرحلة المقبلة لن يكون حرباً على لبنان، وإنما بحسب العبارات الإسرائيلية، ستكون حرباً في الساحة الشمالية التي تبدأ من الناقورة وتنتهي بآخر قرية على الحدود الأردنية الفلسطينية السورية».

وأكد أن الذين واجهوا في العراق وسورية الهجمة الصهيونية الأميركية السعودية عليهما، قادرون على مواجهة العدوان الصهيوني لو شن على لبنان». وأضاف موسوي: إنه «في عام ٢٠٠٦ لم يتمكنوا من كسر حزب الله بوصفه رأس حربة المقاومة في المنطقة، فذهبوا لضرب سورية من أجل إسقاطها، لكن في منتصف العام ٢٠١٧ حققنا الانتصار على داعش في سورية».

أما بخصوص محافظة إدلب التي يسيطر عليها الآن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، أكد الموسوي أن وضعها لن يستمر طويلاً، لأن الدولة في سورية مصرة على استعادة سيادتها الكاملة على جميع المناطق.

من اجتماع سفير سورية لدى لبنان علي عبد الكريم علي مع الرئيس اللبناني الأسبق العماد إميل لحود أمس (عن الإنترنت)

الجامعة العربية تطالب المعارضة بـ«تنازلات» والأخيرة تتعنت: ملتزمون ببيان «الرياض ٢»

| وكالات

بينما دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضة، لـ«تقديم تنازلات صعبة»، أعربت الأخيرة عن تعنتها وأنها ملتزمة ببيان «الرياض٢».

وذكر الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية أمس، وفق ما ذكرت وسائل إعلامية معارضة، أن الأمين العام للجامعة «التقى مساء الثلاثاء وفداً من هيئة التفاوض ضم أعضاء من منصات المعارضة المختلفة».

ودعا أبو الغيط جميع الأطراف السورية لـ«تقديم تنازلات صعبة» من أجل مستقبل الشعب السوري الذي تعرض لمعاناة تفوق الوصف في السنوات الأخيرة.

في المقابل قال مستشار «الهيئة العليا» للمفاوضات، يحيى العريضي: إن هيئة التفاوض «ملتزمة ببيان الرياض٢ بشكل واضح، لأنه يحتوي على المرونة الكاملة لتحقيق مطالب الشعب السوري وأهدافه».

وأضاف: إن «القضية السورية أكبر من تقديم تنازلات، القضية هي عبارة عن منظومة استبداد دمرت البلد ويجب إزالتها، لأنها تؤثر على السلام والأمن العالمي» على حد زعمه.

كما التقى وفد «الهيئة»، وزير الخارجية المصري، سامح شكري، حيث تم بحث مستجدات القضية السورية وتنسيق الجهود لدعم التسوية السياسية.

وتجري «هيئة التفاوض» جولة زيارات على مجموعة من الدول العربية والعالمية لـ«متابعة القضية السورية والبحث عن حل يرضي الشعب السوري».

وبحسب العريضي، «أجرى وفد الهيئة قبل أيام لقاءات مثمرة مع وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، حيث أكد الأخير على وقوف الأردن بجانب الشعب السوري وتطبيق القرارات الدولية التي تفضي إلى حل سياسي في سورية».

ومن جهة أخرى رفضت «الهيئة» مقترح موسكو بالمشاركة في مؤتمر «سوتشي» المتوقع عقده في شباط المقبل، بصيغته الحالية.

وفي سياق متصل، رأى الناشط السياسي درويش خليفة، وفق مواقع داعمة للمعارضة، أن «أعضاء وفد هيئة المفاوضات السورية يحاولون قبل إصدار أي بيان بخصوص مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الذي ترعاه روسيا الاتحادية نهاية الشهر الجاري، الاستماع للدول ذات التأثير في القضية السورية لتكوين حلف رافض لهذا المؤتمر، لكونه يحمل في طياته الكثير من النيات الماكرة لثورة الشعب السوري».

واعتبر، أن الزيارة لها أهمية خاصة بعد تصريح رئيس الوفد الروسي في مباحثات أستانا ألكسندر لافرينتييف، أن «من يرفع شعار عدم بقاء (الرئيس) الأسد في السلطة، لا مكان له في سوتشي».

وقال خليفة: إن «وفد هيئة المفاوضات سيعقد اجتماعات عدة مع وزراء خارجية دول عربية وغربية، لإطلاعهم على نتائج جنيف ٨، وسبب فشله، المتمثل برفض النظام لمفاوضات مباشرة وغير مباشرة، وكذلك خرقه لاتفاقيات خفض التصعيد في إدلب، عبر محطة أستانا السادسة» على حد زعمه.

وأضاف: إن «زيارة وفد هيئة التفاوض قد تكون مهمة جداً للهيئة، لأن منصة القاهرة المعارضة جزء أساسي من مكونات الوفد المفاوض، وهذا ما يكسبهم حليفاً عربياً ذا وزن على الساحة العربية والدولية»، وفق قوله.

أما المعارض ناصر الحريري، فقرأ هذه الجولة المكوكية لأعضاء وفد «الهيئة العليا»، بحسب المواقع على أنها «للتعبير عن رفض مؤتمر سوتشي، وحشد التأييد السياسي من هذه الدول للعودة لمسار المفاوضات في جنيف، وخاصة أن وفد الهيئة العليا للمفاوضات لم يصدر بياناً حتى الآن، يوضح فيه موقفه من مؤتمر سوتشي».

وأكد الحريري أن وفد «الهيئة»، «حصل على تأييد من وزير الخارجية المصري سامح شكري، بضرورة الوصول لحل سياسي من خلال مؤتمر جنيف وقرارات الأمم المتحدة، الأمر الذي يراه ضربة للسياسة الروسية الداعية للانفراد بالحل السياسي على طريقتها».

إسرائيل ترفض خطة أميركية لوقف إطلاق النار في الجولان!

| وكالات

بينما رفض كيان الاحتلال خطة أميركيّة تشمل وقف إطلاق النار على الحدود السورية في الجولان العربي السوري المحتل، أعلنت إسرائيل أنها قد تصبح قريباً عضواً في تحالف واسع يضم دولاً ساعية لما سمته «منع فرض الهيمنة الشيعية» في سورية. ونقلت صحيفة «هآرتس» العبريّة عن مصادر وصفتها بأنها رفيعة المُستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيليّة قولها: إن «إيران ساعدت حزب الله على إنشاء مصانع صواريخ وخزنها تحت المنازل والمدارس والمستشفيات في لبنان».

وتابعت المصادر عينها: إن ذلك تسبب في دخول رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو في مواجهة مع إدارة الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب، إذ رفض نتنياهو خطة أميركيّة تشمل وقف إطلاق النار على الحدود السورية مع إسرائيل، معتبراً أن ذلك «سيسمح لحزب الله بالحصول على أسلحة قادرة مع الميليشيات المدعومة من قبل إيران على الإخلال بموازين القوى العسكرية».

في الأثناء، تطرّق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، في كلمة ألقاها الثلاثاء في جامعة هرتزليا، وفق ما ذكرت جريدة «رأي اليوم» الإلكترونية الأردنية، إلى الملف السوري قائلاً: إن «الجهود المركزية في الجبهة السورية تتمحور حول منع تمركز إيران على الحدود الإسرائيلية، على حين أكد ضرورة بذل كل الجهود في هذا الإطار وبضمنها العسكرية».

وكشف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن «سورية تحتضن في الوقت الراهن، حسب معلومات استخباراتية لإسرائيل، نحو ٢٠٠٠ مستشار إيراني و٨٠٠٠ مقاتل من حزب الله اللبناني بالإضافة إلى ١٠٠٠٠ مسلح يخضعون لنفوذ إيران».

وقال في هذا السياق: لا نستطيع أن نتجاهل أن حزب الله وميليشيات شيعية وإيران تجد نفسها في الطرف المنتصر في سورية إلى جانب (الرئيس) بشار الأسد».

واعتبر أيزنكوت أن «إسرائيل قد تصبح عضواً في تحالف واسع جداً سيهدف لمنع فرض الهيمنة الشيعية في سورية».

بهدف التعبئة لـ«النصرة» وتعويمها

«الإنقاذ» تفرج عن مسلحين ومجرمين

| الوطن

اعتبر مراقبون أن قضاء الجيش العربي السوري على الآلاف من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي خلال عمليته في ريف إدلب، دفع الأخير للإفراج عن مجرمين وأسرى لديه من الميليشيات المسلحة في محاولة لدفعهم باتجاه القتال إلى جانبه. وذكرت نقلت مصادر إعلامية معارضة أن ما يسمى «حكومة الإنقاذ الوطني» التابعة لـ«النصرة» في شمال سورية وتحديداً في إدلب وبعض مناطق ريف حلب التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر واجهة حالية لـ«النصرة»، تتحضر لإطلاق سراح أكثر من ٣٠٠ سجين ومعتقلاً من سجون ومعتقلات «تحرير الشام»، عن طريق «وزارة العدل» التابعة لـ«الإنقاذ» بما يشمل «المجرمين ومن اعتقلوا خلال النزاع والاقتتال بين الميليشيات العاملة في إدلب في الشمال السوري» وأوضحت المصادر أنه «سيجري الإفراج عن مزيد من الحالات» تباعاً.

ورأى المراقبون أن الإفراج يأتي أيضاً في سياق تقديم «مبادرة حسن نية» للرأي العام لتقديم «الإنقاذ» على أنها حكومة متماسكة قادرة على تنفيذ قرارات سياسية وعسكرية وبالتالي تبرر حجم الدعم الدولي المقدم لها، على خلفية التوتر الذي أحدثه تقرير موضوعي لشبكة «بي بي سي» كشف عن وصول دعم بريطاني لمسلحي «النصرة» وبعد توقفه لمدة عادت عجلة الدعم للدوران.

ولفت المراقبون إلى أن هناك سباقاً محموماً وتوتراً متزايداً بين «الإنقاذ» وبين «الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف المعارض للظفر بتأييد انقرة التام على اعتبار أن نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعتمد على «الحكومتين» كل منهما في منطقة حيث تنشط «المؤقتة» في مناطق ميليشيات «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي. وشمل قرار الإفراج تخفيض ربع عقوبة الحبس إذا كانت مدتها أقل من ستة أشهر وتخفض ثلث عقوبة الحبس إذا كانت مدتها ستة أشهر إلى السنة، وإذا كانت مدتها أكثر من سنة تخفض ربع العقوبات المالية كافة، كما أعفت من كامل عقوبة الحبس من بلغ سن الستين والمصابون بمرض عضال.

ولفتت المادة ٢ من قرار الإفراج إلى شموله «المواقيف والنزلاء والسجناء الذين هم في طور المحاكمة» كما يستفيد منه «الفارون من وجه القضاء على أن يسلموا أنفسهم خلال مهلة ٣٠ يوماً من صدور القرار».

واستثني من أحكام القرار «جرائم الحدود والقصاص وتجارة المخدرات».

وفي ٢ تشرين الثاني الماضي خلطت تركيا وحليفتها «النصرة» الإرهابية الأوراق في إدلب بتشكيل «حكومة الإنقاذ» لتدير شؤون المحافظة التي تسيطر على معظم مساحتها «النصرة» وأعلنت أسماء أعضاء الحكومة في مؤتمر عقد قرب معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا (٤٥ كيلو متراً شمال إدلب).

وأكد متابعون للعملية حينها لـ«الوطن» أن مضي «النصرة» في تشكيل «الحكومة» بوصفها واجهتها المدنية لحكم المحافظة دليل على تفردها بالأمر بعد أن أطلقت عبر مجلس مدينة إدلب التابع لها مبادرة منتصف آب الماضي لتشكيل الحكومة دعت إليها مؤسسات المجتمع المدني كافة وكلفت محمد الشيخ رئيس جامعة إدلب «الحرة» ليترأسها.

وقال المتابعون: إن لتركيا «ثلثي الخاطر» في تشكيل الحكومة بسبب رعايتها لمؤتمر تأسيسها في منطقة خاضعة لسيطرة الميليشيات التابعة لها وعقدها تحالفاً لم تنكره مع «النصرة» التي حمت قوات الجيش التركي خلال انتشارها في نقاط المراقبة الخاصة بمنطقة «خفض التصعيد» التي أقرتها مفاوضات «أستانا» في جولتها السادسة منتصف أيلول الفائت.

تقارير عن انتهاك «با يا دا» للحريات

«مجلس الرقة» يفرج عن ٢٦ داعشياً!

| وكالات

بينما ذكرت تقارير صحفية أميركية أن آلاف المسلحين من تنظيم داعش الإرهابي لا يزالون متواجدين في سورية والعراق، أفرجت «قوات الأمن الداخلي» التابعة لما يسمى «مجلس الرقة المدني» عن ستة وعشرين موقوفاً من التنظيم في المدينة، بذريعة أن أيديهم لم تتلطخ بالدماء. في الأثناء، كشف «اتحاد الصحفيين الكرد السوريين» عن توثيقه ٢٤ حالة انتهاك بحق الصحفيين الكرد خلال العام ٢٠١٧، في مناطق ما تسمى «الإدارة الذاتية» التي يديرها حزب «الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي.

وأشار اتحاد الصحفيين في تقريره السنوي لعام ٢٠١٧، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة إلى «٢٤ حالة انتهاك تندرج ضمن حرية الرأي والتعبير في العمل الصحفي، ابتداءً من استهداف مراكز ومؤسسات إعلامية، مروراً بانتهاك الحق في الحرية الشخصية للصحفيين، وانتهاءً بتعرض الصحفيين للقتل والضرب والعنف والاعتقال والاحتجاز المؤقت، ومنع الصحفيين من دخول مناطق معينة أو تغطية أحداث، ومصادرة أجهزة ومعدات ومواد صحفية».

وأوضح الاتحاد أن من بين الحالات «٤ حالات قتل، و٣ حالات اعتداء بالضرب، و٨ حالات اعتقال واحتجاز مؤقّت ومستمر، و١٠ حالات متفرقة من تدمير وإصابات، بالإضافة لحالتي اعتقال مستمرّة أحدهما لدى تنظيم داعش والآخر في سجون الإدارة الذاتية».

وشمل التقرير من بين حالات الاعتقال المستمر «استمرار اعتقال الصحفي آلان أحمد (مراسل شبكة يكيتي ميديا)، في سجون الإدارة الذاتية وعدم الإفراج عنه حتى تاريخه، على الرغم من انتهاء فترة محكوميته التي امتدت لسنة بنهاية شهر آب الماضي. على حين لا يزال مصير فرهاد حمو (مراسل فضائية روداو، والذي خطفه داعش) مجهولاً، رغم سيطرة قسد على الرقة».

وأكد التقرير في ختامه أن «جميع الانتهاكات منافية لقواعد وقوانين الحريات الصحفية، وتأتي في ظل تراجع في حالة الحقوق والحريات في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية، وخاصة حرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي». مجدداً المطالبة «بوقف الاعتقالات والاحتجاز بحق الصحفيين على خلفية عملهم الصحفي، والالتزام بالاتفاقيات الدولية».

إلى ذلك، أفرجت «قوات الأمن الداخلي» التابعة لما يسمى «مجلس الرقة المدني» عن ستة وعشرين موقوفاً من تنظيم داعش في مدينة الرقة، وفق ما ذكرت وكالات معارضة.

وأوضح ما يسمى «المجلس المدني» للمدينة على صفحته في «فيسبوك»، أنهم «أفرجوا عن المحتجزين لديهم بمناسبة حلول العام الجديد وبعد التثبت من عدم ارتكابهم جرائم ولم تتطلخ أيديهم بالدماء خلال تعاونهم مع داعش».

وأشار المجلس أن الإفراج عن الموقوفين جاء بعد فترة توقيف استمرت ثلاثة أشهر.

وكانت «قوات سورية الديمقراطية–قسد»، أطلقت سراح ٨٠ مسلحاً من داعش في حزيران الفائت، في بلدة عين عيسى شمالي الرقة.

في الغضون، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، وفق ما نقل عنها موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن آلاف المسلحين من تنظيم داعش لا يزالون متواجدين في سورية والعراق، وقاموا بشن عدد من الهجمات على غرار حرب العصابات على المدنيين والقوات العسكرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المقاتلين المختبئين في صحراء معزولة أو مناطق جبلية أو بين التجمعات المدنية في الدول المجاورة، يصعدون هجمات «الكر والفر» الآن بعدما خسروا كثيراً من الأراضي التي استولوا عليها قبل عدة سنوات، بحسب ما ذكر مسؤلو «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بذريعة محاربة التنظيم ونشطاء محليين وخبراء.

من جانب آخر، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «المقاتلين الأكراد في سورية اعتقلوا الجهادية الفرنسية الشهيرة إميلي كونيغ».

ولعبت إميلي كونيغ منذ أن سافرت إلى سورية في ٢٠١٢ دوراً رئيسياً في الدعاية والتجنيد عبر الإنترنت لحساب تنظيم داعش.

وقالت والدة كونيغ البالغة من العمر ٧٠ عاماً والمقيمة في لوريان شمال غرب فرنسا لصحيفة «ويست فرانس»: إن «ابنتها اتصلت بها عبر الهاتف لتقول لها إنها معتقلة في معسكر كردي، وتم استجوابها وتعذيبها»، مطالبة السلطات الفرنسية بالتدخل لإعادتها إلى بلادها مع أطفالها الثلاثة الذين ولدتهم في سورية.

وكونيغ هي من أوائل الفرنسيات اللواتي تركن بلدهن للالتحاق بالإرهابيين في سورية عام ٢٠١٢، وتزوجت بعيد وصولها إلى سورية بإرهابي قتل لاحقاً.

وفي أيلول عام ٢٠١٤ أدرجت الأمم المتحدة اسمها على قائمتها السوداء للإرهابيين الأكثر خطورة، وبعد عام من ذلك أدرجتها الولايات المتحدة على قائمتها السوداء «للمقاتلين الأجانب الإرهابيين».

مجموعة من عناصر «با يا دا» في ريف الحسكة (عن الإنترنت – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠